

كِتَابُ صَفْنِيَا

٦ وَسَاطَرُذُ الَّذِينَ يَتَرَجَعُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ،
الَّذِينَ لَا يَبْحَثُونَ عَنِ اللَّهِ
لَا يَطْلُبُونَ مَشُورَتَهُ.»

٧ اصْصَمْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ
لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

لِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ ذَيْبِحَةً وَكَرَسَ الْمَدْعُوعِينَ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي يَوْمِ ذَيْبِحَةِ اللَّهِ،

سَاعَاقِبُ الْقَادَةَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ

وَالَّذِينَ يَرْتَدُّونَ ثِيَاباً غَرِيبَةً.»^د

٩ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَاعَاقِبُ مَنْ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ،^{هـ}

وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ بِالْغُنْفِ

وَالْخِدَاعِ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَسْمَعُ صَرْخَةَ اسْتِعَاثَةٍ مِنْ بَوَابَةِ السَّمَكِ،

وَتَوَاحُ مِنْ جَانِبِ الْمَدِينَةِ الْآخَرِ،

وَصَوْتٌ حُطَامٍ عَظِيمٍ مِنَ التَّلَالِ.»

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ
كُوشِي بْنِ جَدْلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَّا خِلَالَ فِتْرَةِ
حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا.

يَوْمُ الدَّيْنُونَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُيَبِّدُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»^أ

٣ سَأُيَبِّدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

وَسَأُيَبِّدُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ،

وَسَأُيَبِّدُ الْأَشْرَارَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَقُودُهُمْ إِلَى

الشَّرِّ.

سَاطَرُذُ الْبَشَرِ مِنَ الْأَرْضِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ «سَأُمْدُ يَدَيَّ عَلَى يَهُوذَا وَكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ،

وَسَأَزِيلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ،

فَلَا يَعُودُوا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ

مَعَ كَهَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ سَاطَرُذُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى سُطُوحِ مَنَازِلِهِمْ

لِلْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَةِ،^ب

وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيَقْسِمُونَ بِهِ

ثُمَّ يَقْسِمُونَ بِالْإِلَهِ مَلْكُومَ.»^ج

٤:١٥ ٨:١٥ يرتدون ثياباً غريبة. يقلدون عبادة الله الحقيقي بممارسة
عباداتٍ لآلهةٍ مُرْتَبِطَةٍ وَهُمْ يلبسون ثياباً تشبه ثياب الكهنة.

٥:١٥ ٩:١٥ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ. هذا مرتبطٌ بطُقُوسٍ تَتَعَلَّقُ
بعبادةِ الإلهِ المُرْتَبِطِ داجون. انظر كتاب صموئيل الأول ٥:٥.

١٥:٩ ٩:١٥ بيت سيدهم. أي الهيكل.

١:٢٠... الأَرْض. ليس المقصود هنا الأرض بالمطلق بل أرض
إسرائيل. (أيضاً في العدد ٣، ١٨)

ب:١٥ الأَجْرَامِ السَّمَاوِيَةِ. حرفياً «جيش السماء.»

ج:١٥ مَلْكُوم. إلهٌ مُرْتَبِطٌ عبدهُ العَمُونِيُّونَ. ربما هو نفسه مولك،

انظر كتاب الملوك الأول ١١:٥، ٧.

١١ نُوحُوا يَا سُكَّانَ الْمَنْطِقَةِ الْمُنْحَفِضَةِ،
لِأَنَّ كُلَّ الشُّجَارِ قَدْ هَلِكُوا،
وَطُرِدَ صَيَارِفَةُ الْفِضَّةِ.

وَسَيُلْقَى بِأَجْسَادِهِمْ كَالْفَضَلَاتِ.
١٨ كُلُّ مَالِهِمْ لَنْ يُخَلِّصَهُمْ.
سَتُؤَكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ،
فِي نَارٍ غَيْرَتِهِ.
قَالَ اللَّهُ سَيَبِيدُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ تَمَامًا.»

١٢ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
سَأَقْتَسِحُّ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى ضَوْءِ
مِصْبَاحٍ،

دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ

٢ اجْتَمِعُوا اجْتَمِعُوا
يَا شَعْبَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْحَجَلَ،
٢ قَبْلَ أَنْ تُطْرَدُوا كَالْقَمَشِ الَّذِي يَخْتَفِي فِي
يَوْمٍ،
وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ
عَلَيْكُمْ.

وَسَأَعَاقِبُ الْمُسْتَقْرِينَ كِتَابًا حَمْرٍ فِي بَرْمِيلٍ.
يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:
«لَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.»

٣ اظْلُبُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُتَوَاضِعُونَ فِي الْأَرْضِ،
يَا مَنْ تُطِيعُونَ وَصَايَاهُ.
اظْلُبُوا الْبِرَّ، اظْلُبُوا التَّوَّاضِعَ.
فَلَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ.

١٣ فَسَتُصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً،
وَيَبُوتُهُمْ سُدَّتْمَرًا.
سَيَبُوتُونَ بِيُوتًا،
لِكِنَّهُمْ لَنْ يَسْكُنُوا فِيهَا،
وَسَيَزْعُونَ كُرُومًا،
لِكِنَّهُمْ لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيدَهَا.»

عِقَابُ اللَّهِ لِحَيْرَانِ إِسْرَائِيلَ

٤ فَعَزَّةٌ سَتُهَجُرُ،
وَأَشْقَلُونَ سَخْرَبًا،
وَأَشْدُدُ سَيُطْرَدُ أَهْلُهَا فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ،
وَعَقْرُونَ سَتَسْتَاصِلُ أ
٥ يَا مَنْ تَسْكُنِينَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ،
يَا أُمَّةَ الْكِرِيْتِيِّينَ، ب
اللَّهُ يُبْنِي بِدِمَارِكَ يَا كَنْعَانُ،
يَا أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ.

١٤ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَرِيبًا،
وَيَقْتَرِبُ سَرِيعًا.
صَوْتُ يَوْمِ اللَّهِ مَرٌّ،
فِيهِ يَصْرُخُ الْمُحَارِبُونَ.
١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ غَضَبِ،
يَوْمَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ،
يَوْمَ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ،
يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَقَتَامٍ،
يَوْمَ سُحْبِ مُظْلِمَةٍ كَثِيفَةٍ،
١٦ يَوْمَ صَوْتِ الْبُوقِ وَصَرَخَاتِ الْحَرْبِ
عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ
وَعَلَى الْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ.

يَقُولُ اللَّهُ:
«سَأَقْضِي عَلَيْكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ.»

٦ حِينِيذٍ سَيُصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي
وَأَبَارًا لِلرُّعَاةِ وَحِطَايِرٍ لِلْغَنَمِ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:
«سَأَجْلِبُ الصِّيقَ عَلَيْهِمْ

١:٤ عَزَّةٌ وَأَشْقَلُونَ وَأَشْدُدُ وَعَقْرُونَ. مَدَنٌ فِلِسْطِينِيَّةٌ.

ب ٥:٢ الْكِرِيْتِيِّينَ. يَقْصُدُ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ جَزِيرَةِ
كِرِيَتِ.

فَيَسْهَرُونَ كَالْعَمَى.
لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،
سَيَسْكَبُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ،

١٣ سَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُدْمِرُ أَشُورَ.
سَيَجْعَلُ يَبْنَى خَرِبَةً جَافَةً كَالصَّحْرَاءِ.

١٤ وَكُلُّ قُطْعَانِ الْحَيَوَانَاتِ
وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ سَتَسْكُنُ
فِيهَا.

الْبَوْمُ وَالْقَنَايُذُ سَتَيَبْتُ فِي أَعْمَدَتَيْهَا
الْمُدْمَرَةِ.

سَتُعْرَدُ الطُّيُورُ دَائِمًا عَلَى نَوَافِذِهَا،
وَتَصِيحُ الْغِرْبَانُ عَلَى عَتَبَاتِهَا،
لِأَنَّ اللَّهَ قَشَرَ الْخَشَبَ عَنْهَا.

١٥ أَهْلِيهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْفَرَحَةُ الْمُتَبَهِّجَةُ الْآمِنَةُ
الَّتِي كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا:

«أَنَا الْمَدِينَةُ الْفَرِيدَةُ!»

كَيْفَ صَارَتْ خَرِبَةً؟

كَيْفَ صَارَتْ مَكَانًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ؟
كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا سَيُصَفِّرُ
وَيَهْزُ قَبْضَتَهُ مُنْذِهِشًا!

مُسْتَقْبَلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣ وَيَا لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُتَمَرِّدَةُ الْفَاسِدَةُ
الظَّالِمَةُ!

٢ الَّتِي لَمْ تَنْصِتْ وَلَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ،
الَّتِي لَمْ تَتَّقِ بِاللَّهِ،
وَلَمْ تَتَّقِرْ إِلَيْهِ بِالتَّقْدِمَاتِ.

٣ قَادَتْهَا كَالْأَسُودِ الْمُزْمَجِرَةِ.
قَضَائِهَا كَذَنَابِ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا تَتْرُكُ شَيْئًا
لِلصَّبَاحِ.

٤ أَنْبِيَآؤُهَا جَشِعُونَ خَائِنُونَ.
كَهَنَتُهَا يُنَجِّسُونَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ،
وَيُحَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ وَيَعْدُونَهَا.

٥ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي هُوَ فِيهَا، بَارٌّ،
وَهُوَ لَا يَعْمَلُ شَرًّا.

صَبَاحًا وَرَاءَ صَبَاحٍ يَعْمَلُ مَا هُوَ عَادِلٌ،
وَفِي الْمَسَاءِ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِ الْعَدْلِ.

وَلَكِنَّ الشَّرَّيرَ لَا يَخْجَلُ.

٧ سَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِمَنْ يَنْجُو مِنْ بَنِي
يَهُودَا.

سَيَرْعُونَ غَنَمَهُمْ هُنَاكَ.

وَسَيَتَنَاَمُ بَنُو يَهُودَا فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ
أَشْقَلُونَ،

لِأَنَّ إِلَهُهُمْ سَهَتَهُمْ بِهِمْ،
وَيُرْدُهُمْ مِنَ السَّبِي.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَمِعْتُ تَعْبِيرَ مُوآبَ

وَشُخْرِيَّةَ وَاسْتِهْزَاءَ الْعَمُورِيِّينَ الَّتِي بِهَا أَهَانُوا
شَعْبِي،

وَرَأَيْتُ كَيْفَ أَنَّهُمْ نَظَرُوا بِطَمَعٍ إِلَى حُدُودِ
يَهُودَا.

٩ لِذَلِكَ أَقْسِمُ بِذَاتِي،

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

إِنَّ مُوآبَ سَتَصِيرُ مِثْلَ سُدُومَ،

وَإِنَّ عَمُونَ سَتَصِيرُ مِثْلَ عَمُورَةَ.

سَتَمْتَلِكُنَّ أَرْضَهُمْ بِالزَّوَانِ وَالشُّوْكَ،

وَتَصِيرُ كَحُفْرَةِ مِلْحَ،

وَكَأَرْضِ خَرِبَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ شَعْبِي

فَسَيَسَلِبُونَ أَرْضَهُمْ كَغَنِيمَةِ حَرْبٍ

وَيَمْتَلِكُونَهَا.»

١٠ هَذَا نَصِيحُ مُوآبَ وَعَمُونَ بِسَبَبِ كِبْرِيَايَهُمْ،
لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا شَعْبَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،
وَاسْتَهَانُوا بِهِ.

١١ سَيُرْعِبُهُمُ اللَّهُ،

وَسَيَجْعَلُ كُلَّ آلِهَةِ الْأَرْضِ هَزِيلَةً.

سَيَسْجُدُ النَّاسُ لَهُ عَابِدِينَ،

كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،

وَفِي كُلِّ سَاحِلٍ بَعِيدٍ.

١٢ وَحَتَّى أَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ

سَتَقْتُلُونَ بِسَيْفِ الرَّبِّ.

- ٦ يَقُولُ اللَّهُ:
«أَقْنَيْتُ أُمَّمًا، وَهَدَمْتُ أُبْرَاجَهُمْ.
أَخْرَجْتُ شَوَارِعَهُمْ فَلَا تَعُودُ تُعْبَرُ.
صَارَتْ مَدُنُهُمْ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.
قُلْتُ: لَا بُدَّ أَنْكَ سَتَخَافِينَ مِنِّي،
وَتَقْبَلِينَ تَأْدِيبِي. فَلَا يَزُولُ بَيْتُكَ.»

فَصِيدَةُ فَرَحٍ

- ١٤ يَا صِهْيُونُ الْعَزِيزَةَ،
عَنِّي!
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
اهْتَفُوا بِفَرَحٍ!
أَيُّهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ،
ابْتَهِجِي وَافْرَحِي بِكُلِّ قَلْبِكَ!
١٥ رَفَعَ اللَّهُ الْحُكْمَ عَنكَ،
وَرَدَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ.
اللَّهُ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
وَهُوَ فِي وَسْطِكَ،
فَلَا تَخْشَى مِنَ الْعِقَابِ فِيمَا بَعْدُ.
١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
سَيَقُولُ النَّاسُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ:
«يَا صِهْيُونُ، لَا تَخَافِي وَلَا تَسْتَسْلِمِي.
١٧ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ.
إِنَّهُ جَبَّارٌ يُنْقِذُكَ.
يَتَعَنَّى فَرَحًا بِكَ
وَيُجَدِّدُ مَحَبَّتَهُ لَكَ.
سَيَفْرَحُ بِكَ بِابْتِهَاجٍ،
١٨ وَكَمَا يُسْعَفُ فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ،
سَأَرْفَعُ الْعَارَ عَنكَ،
فَلَا يَسْخَرُ بِكَ أَحَدٌ. ب
١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
سَاعَاقِبُ ظَالِمِيكَ.
سَأُنْقِذُ الْأَعْرَاجَ،
وَسَأُعِيدُ الْمَطْرُودِينَ وَأَجْمَعُهُمْ.
سَأُعْطِيهِمْ مَدِينًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً

- لَكِنَّ شَعْبِكَ كَانُوا أَكْثَرَ حِمَاسًا
لِلْعَمَلِ بِحَسَبِ طُرُقِهِمُ الْفَاسِدَةِ.
٨ يَقُولُ اللَّهُ:
«انتظروني إلى اليوم الذي أقوم فيه لأشهد.
لأنني قررت أن أجمع الأمم والممالك،
لأنكب عليهم غضبي وسخطي.
ففي نار غيرتي ستحرق كل الأرض.
٩ في ذلك الوقت،
سأطهر كلام الناس
كي يدعوا جميعهم باسم الله فيخدمونه معًا.
١٠ من وراء أنهار كوش،
شعبي المشتت الذي يعبدني،
سيتاتي بتقديمه.

- ١١ «في ذلك الوقت،
لن تخزي بسبب كل الجرائم التي ارتكبتها
بحقي.
فأنا، في ذلك الوقت، سأزيل من وسطك
كل المتفاجرين،
ولن تعود تصرفين بعجرفة وكبرياء على
جبلي المقدس. أ
١٢ لكني سأبقي فيك شعباً متواضعاً يتكل على
اسم الله.
١٣ أما التاجون من إسرائيل

أ ١١:٣ جبلي المقدس. جبل صهيون، وهو أحد الجبال التي
تقع مدينة القدس عليها.

ب ١٨:٣ هناك صغوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَسَطَ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،
 حِينَ أُعِيدُ تَرَاتِكُمْ الَّتِي سَتَرْتُمُهَا بِعَيُونِكُمْ.»
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعَرَّضُوا فِيهَا لِلخِزْيِ.
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِيدُكُمْ.
 حِينَ أُعِيدُكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ،
 سَأُعْطِيكُمْ شَمْعَةً حَسَنَةً وَتَسْبِيحًا

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>